



الجامعة الوطنية للتعليم، FNE

Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE
Tasdawet Tanamurt n Usslm +٥٥٨٥٤٤+ +٥٥٤٤٥٠+ | ٩٥٥٥٤٤

المكتب الوطني Bureau National

هاتف: +212608060000، هاتف ثابت وفاكس: +212808596090

facebook.com/taalim.org.fne www.taalim.org Fne_BN@yahoo.fr

Compte bancaire FNE: Banque Populaire 181810211164205850000171 Diour jamaa Rabat

العنوان: FNE، رقم 3 مكرر، شارع طونكان، ديور الجامع، الرباط - FNE، N° 3bis, Av. Tonkin, Diour Jamaa, Rabat

الجامعة الوطنية للتعليم FNE من النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية بالمغرب

الجامعة الوطنية للتعليم FNE عضو اتحاد النقابات العالمي FSM الممثل لـ 105 مليون عامل بـ 130 دولة. wftucentral.org

FNE, Syndicat d'Enseignement des cinq les plus représentatifs du Maroc

FNE membre de la FSM Fédération Syndicale Mondiale, représentant 105 millions de travailleurs dans 130 pays. wftucentral.org

الرباط، في 13 يونيو 2022

عدد FNE/2022/00221/

رسالة إلى السيد الميراي عبد اللطيف وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار الرباط

الموضوع: ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني الاستعماري العنصري وضد توقيع أية اتفاقية تعاون معه تحية وسلاما وبعد،

الشهيدة الفلسطينية شيرين ابو عاقلة



في الوقت الذي نجد فيه جامعات ومعاهد عليا مرموقة ومتألقة عبر العالم تقاطع الكيان الصهيوني وتتخفظ على التعاون والتبادل الأكاديمي والعلمي معه، بعيدا عن كل الحسابات السياسية الضيقة والمصالح الأنية، بل انطلاقا من أسس أخلاقية وقيمية ومبدئية، وبحكم أن هذا الكيان قائم على الاحتلال والاستعمار والاستيطان والاعتصاب والتمييز العنصري (الأبارتهيد)، نجدكم، مع الأسف، في منحى تصاعدي لمسلسل التطبيع التعليمي مع هذا الكيان، وفي خطوة استفزازية، انتهاكية لمشاعر الشعب المغربي، وخطيرة تستهدف اختراق الجامعة المغربية والتعليم العالي تحت عنوان الشراكة الأكاديمية والبحثية، وهكذا أقدمتم كوزير

للتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على التضحية بالجامعة المغربية وتقديمها قربانا لدولة الأبارتهيد والاحتلال الإسرائيلي، باستقبالكم لوزيرة العلوم والتكنولوجيا والفضاء للكيان الصهيوني، وتوقيعكم على "مذكرة تفاهم في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا"، وبهذا فتحتم الباب بمصراعيه للتغلغل الصهيوني، في اتجاه تخريب عقول بنات وأبناء شعبنا وبالأخص الطلبة والطالبات، وتزييف الحقائق والوقائع حول الصهيونية، ومحاولة للنيل من إحدى قلاع مناهضة التطبيع مع الصهيونية وإخضاع الجامعيين، طلبة وأساتذة، عبر اعتماد أخطر أشكال التطبيع، وهو التطبيع التربوي والأكاديمي والبحث العلمي والتكنولوجي.

إننا نعبر لكم على أننا ضد ما قمتم وتقومون به في هاته الخطوة الخطيرة، ونجدد تأكيدنا على أننا ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني، ليس فقط دفاعا عن القضية الفلسطينية، وضد الحركة الصهيونية العنصرية الإجرامية، وانحياز الجرائر والأحرار عبر العالم ومنهم جامعات وجامعيين، أساتذة وطلبة، الذين يفاطعون الكيان الصهيوني ويرفضون التعامل معه... بل هو دفاعا عن المغرب والمغاربة قاطبة وضد خطر الحركة الصهيونية علينا وعلى الإنسانية قاطبة إن الاتفاقات التي تفتح المجال ليشمل التعاون الأكاديمي في العديد من المجالات، من بينها الذكاء الاصطناعي والتقنيات الزراعية، والتكنولوجيا الحيوية، والطاقة المتجددة، والتقنيات الطبية والصناعات الدوائية، وتكنولوجيا البيانات والفضاء والعلوم الإنسانية ومجالات أخرى متعلقة بالبيئة والمجتمع، والتي تستهدف تعزيز الروابط بين التدريس والبحث الأكاديمي، ومن تم بين مؤسسات التعليم العالي والمجتمع ككل، فهي في الحقيقة، تمهيد الطريق للاعتراف بالدولة الصهيونية والإقرار الفعلي بحق العدو الصهيوني اغتصاب أرض فلسطين وتبويض جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وضد الإنسانية...

إن اتفاقية التعاون المبرمة مع هذا الكيان الاستعماري العنصري، لا تعني الشعب المغربي بأي شكل من الأشكال، ولا تمثل لا الأساتذة الجامعيين ولا الطلبة، إن موقفهم واضح من التطبيع الخياني مع هذا الكيان الاستعماري العنصري، ولا مجال لعمليات غسل الدماغ عبر الترويج لمفاهيم "السلام" و"التسامح" و"التعاون"... مع كيان لا يتوانى في جرائم القتل والفصل العنصري والتطهير العرقي وتزوير التاريخ وتهويد المعالم التاريخية لفلسطين ولشعبها... السيد الوزير، إننا في الجامعة الوطنية للتعليم FNE، وإلى جانب الهيئات المغربية المناهضة للتطبيع والمُدعمّة لنضال الشعب الفلسطيني، نرفض رفضا مطلقا أي شكل من أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني الاستعماري العنصري، انطلاقا من أن:

1. القضية الفلسطينية بالنسبة للشعب المغربي، هي قضية وطنية؛
2. الكيان الصهيوني هو كيان استعماري استيطاني عنصري برعاية الإمبرياليات...؛
3. توظيف قيم التسامح والتعاون والسلام... واتفاقيات الشراكة في البحث العلمي والأكاديمي هو تمرير لمشاريع مناقضة تخفي الطابع العنصري للصهيونية وسياسة الأبارتهيد، وتبرر جرائم دولة الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وضد حقوقهم التاريخية في إقامة دولتهم المستقلة على أرض فلسطين عاصمتها القدس وعودة اللاجئين؛
4. التطبيع بجميع أنواعه هو شرعة لجرائم الكيان الصهيوني وتسليم بأن له الحق في احتلال الأرض بفلسطين، وبأن له الحق في بناء المستوطنات والحق في تهجير الفلسطينيين والحق في أسرهم وفي قتلهم وإبادتهم وفي تدمير القرى والمدارس والمدن المغتصبة، وهكذا يكون التطبيع هو الاستسلام والرضا بالاحتلال والتنازل عن الكرامة وعن الحقوق الإنسانية...؛
5. استمرار الاحتلال لأرض فلسطين من طرف الكيان الصهيوني، وتطوير الإمكانيات التكنولوجية وتسخيرها لخدمة أجهزته الأمنية والعسكرية يساعد حكومة الكيان الاستعماري العنصري الصهيوني على مواصلة جرائمه ضد الإنسانية وضد الشعب الفلسطيني وممارسة سياسة التصفية والاعتقالات وزرع الفتن والاستيطان والتهجير والتهويد...؛
6. التطبيع يستهدف خلق قيم تربوية وأخلاقية جديدة، متناسبة مع المرحلة، وتشكل أساس المستقبل، تسعى لإقناع الطلبة والأساتذة والباحثين في جامعاتنا المغربية وتعليمنا العالي بالمفاهيم الصهيونية والتصالح والتطبيع مع الصهاينة؛ السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالمغرب، إن المشاريع المشتركة أو اتفاقيات التعاون التي تقام مع الكيان الإجرامي الاستعماري الصهيوني تُشكل نكسة، ومحاولة عن سبق إصرار وترصد لتبييض الوجه البشع للصهيونية والعنصرية والأبارتهيد وتحريف التاريخ وتزييف ممنهج لوعي شعبنا بأوهام تعمل الصهيونية على ترسيخها وتحققها على أرض الواقع؛

وانسجاما مع مبادئ الجامعة الوطنية للتعليم FNE ومواقفها الثابتة من القضية الفلسطينية، واستحضارا لجرائم الكيان الصهيوني المتواصلة إلى الآن، فإن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم FNE التوجه الديمقراطي:

- 1) يستنكر اتفاقية التعاون التي وقعتها باسم الجامعة المغربية والتعليم العالي بالمغرب مع الكيان الصهيوني؛
 - 2) يرفض استخدام الجامعة المغربية والتعليم العالي، بأي شكل من الأشكال، لتمرير مشاريعكم التطبيعية مع الكيان الصهيوني الاستعماري العنصري، وتحت أية مسميات؛
 - 3) يرفض انخراطكم في تزييف ووعي شعبنا وتحريف التاريخ الحقيقي للصراع ضد الصهيونية، باعتبارها أعلى درجات العنصرية، وأن الكيان الصهيوني هو كيان استعماري استيطاني في خدمة الإمبريالية؛
 - 4) يُطالب بجعل حد لأي تطبيع تربوي وثقافي وأكاديمي مع هذا الكيان الغاصب، ويُشدد على مقاطعة المؤسسات الأكاديمية للكيان الصهيوني على كافة المستويات؛
 - 5) يدعو إلى فضح المشروع الصهيوني وتعريته ونقده في عمقه الإيديولوجي النظري، وإلى مواجهة ومناهضة التطبيع والمطبعين وتحصين الجامعة المغربية من محاولات الاختراق، التي تقوم بها الدعاية الصهيونية؛
 - 6) يرفض إعادة تكييف مناهج التعليم للتساوق مع الإيديولوجية الصهيونية، ويدعو إلى تعميم ثقافة مناهضة التطبيع في أوساط الجامعة المغربية والتعليم العالي، وتجسيد مبادئ التضامن مع الشعب الفلسطيني والتعريف بقضاياها؛
- وقبل الختم، نحملكم المسؤولية الكاملة ومعكم الدولة والحكومة المغربية فيما يقع، ونؤكد، أننا كجامعة وطنية للتعليم، لن ننوانى في الدفاع عن القضية الفلسطينية والنضال المتواصل ضد التطبيع بكل تلاوينه حتى تجريمه، وفضح المطبعين، ومواجهة المشاريع التطبيعية ضد إرادة الشعب المغربي ومواقفه الثابتة في نصرة الشعب الفلسطيني حتى النصر وتحرير فلسطين.

وتقبلوا أصدق مشاعرنا، والسلام.

عن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم FNE:

الكاتب العام الوطني، الإدريسي عبد الزراق